

ناجم الغرسلي: الإعلام المرئب في الزم من العجيب



الأستاذ نصر
الدين
بنحديد

من الأكد وما يقبل الجدل أن خبر «إيقاف» ناام الغرسلي على ذمة القضاء العسكري، بناء على ما روت الأخبار أنها «مذكرة إيقاف» صادرة عن القضاء العسكري، من الأكد أن هذا «الخبر» (الذي لا أساس له من الصحة) لم يصدر عن «مجرد صحفي» اآتهد ولم يصب، أو هو «مبتدا» لا يتقن أصول (هذه) «السطة الرابعة»، ومن الأكد كذلك أن «الجوق» [بمعنى الأوركسترا] الذي تلقف المعلومة وروج لها في سرعة كبيرة، لم يفعل ذلك من باب «نقل الخبر»...

نقف أو بالأحرى تقف تونس، أمام صراعات لوبيات نفوذ تستثمر في الإعلام وتعتبره الرافعة الأولى أو هي الجبهة المتقدمة لما هي هذه الحرب القائمة ومن الأكد القادمة.

للقرءاء الذين يملكون حنكة أو هي الجهات السياسية الفاعلة داخل تونس وخارجها، يكفي قراءة المشهد، من داخله أو بالجلوس في

الجهة المقابلة لمشاهدة الخفايا، أيّ رسم خارجه الولاءات، ومحاور
الذّفوذ الّتي تنكشف مع كلّ «طعنة» من هذا في «صدر» ذاك، سواء
جاءت طائشة أو أصابت مقتلا. تلك هي الحرب الّتي لن تضع أوزارها،
سواء صار ناجم الغرسلي وزير داخلية كما أراد الباجي وابنه أو
هو «فار حبس» كما يخطط أعداؤه وقد شرعوا في إعداد الزّنزانه
لذلك..